



عنوان البحث: أثر برنامج الألعاب الشعبية على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة

الباحثة: سامية رجاء عبدالحفيظ الإمبابي



كلية التربية

قسم تربية طفل

أثر برنامج الألعاب الشعبية على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة

بحث مستل من رسالة الماجستير في التربية

قسم رياض الأطفال - تخصص تربية الطفل

إعداد الباحثة

سامية رجاء عبدالحفيظ الإمبابي

معلم أول رياض أطفال إدارة منوف التعليمية

إشراف

د/ هيام محمد عاطف

أستاذ متفرغ مناهج وطرق تدريس الطفل

قسم العلوم التربوية كلية التربية للطفولة

المبكرة

جامعة مدينة السادات

أ.د/ أسامه عبده قاعود

أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

بكلية التربية والطفولة المبكرة -

جامعة مدينة السادات

٢٠٢٤م - ١٤٤٥هـ

مستخلص البحث باللغة العربية

هدف البحث الحالي الى تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة من خلال برنامج الألعاب الشعبية، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بالقيم الأخلاقية والاجتماعية المراد تنميتها لطفل الروضة وإعداد وضبط الأدوات (إعداد الباحثة). أدوات التجريب وشملت بناء برنامج الألعاب الشعبية. وأداة قياس (تقويم) وتشمل: مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لطفل الروضة. وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وتم تطبيق الأدوات على مجموعة البحث التي تكونت من مجموعة ضابطة وعددها (30) طفلاً وطفلة ومجموعه تجريبية وعددها (30) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة من سن 5-6 سنوات، تم تطبيق أداة البحث عليها قبلًا وبعديًا. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد أن برنامج الألعاب الشعبية ذو تأثير في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الشعبية، القيم الأخلاقية والاجتماعية.

Abstract

The influence of the popular game program on the development of certain moral and social values in a kindergarten child

The aim of the current research is to develop some moral and social values in a kindergarten child through some activities of popular games 'to achieve this goal, a list of moral and social values to be developed for the kindergarten child has been prepared, the tools were prepared and controlled (prepared by the researcher). **Experimental tools** included experimentation tools build a popular gaming program. And a **measurement tool** (calendar) that includes: a measure of moral and social values Illustrated for a kindergarten child. The experimental approach based on the semi-experimental design was used for two group, experimental and control .and the tools were applied to the study group, which consisted of a control group of (30) children and a child and an experimental group of (30) children and kindergarten children aged 5-6 years, the research tool was applied to them before and after. **The results of the search** resulted in the presence of statistically significant differences at the level of (0,05) between the average scores of the children of the experimental and control groups in the dimensional application of the moral and social values scale Illustrated for

kindergarten children as a whole and in each sub-value of it separately in favor of the experimental group, and there are significant differences at the level of (0,05) between the average scores of the children of the experimental group in the tribal and dimensional applications of the moral and social values scale Illustrated for kindergarten children as a whole and in each sub-value of it separately in favor of the dimensional application; which confirms that the game program popularity is influential in the development of certain moral and social values of kindergarten children.

Key words: Popular games, moral and social values.

مقدمة البحث:

تعد الطفولة المبكرة الأساس في تكوين شخصية الطفل ومستقبله واكتسابه أنماط السلوك والخبرات والقيم المختلفة، وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل وأشدّها خطراً بوجه عام إذ يتقرر خلالها نوع الشخصية التي سيكون عليها الفرد فيما بعد، فهي بمثابة الأساس الذي يتم من خلاله البناء الخاص بتكوين الشخصية ورجل الغد المواطن الذي نرجو أن يكون ناجحاً سواء رجلاً أو امرأة (كلير فهيم، ٢٠٠٦: ٦) (*).

وللقيم أهمية كبرى في توجيه سلوك الطفل في المواقف الحياتية وتحديد أحكام القبول أو الرفض وهي تنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها شخصيته وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي والشخصية الفردية والطفل لا يولد ولديه قيم اجتماعية ولكن تتشكل قيمه الاجتماعية نتيجة اكتسابه للمعايير الاجتماعية الخاصة بالمجتمع الذي يعيش فيه ويكتسب طفل الروضة القيم الاجتماعية من مواقف الحياة اليومية (شيماء السهيل، ٢٠٢٠، ١).

فنجد أن القيم الأخلاقية والاجتماعية لها مكانة كبيرة في تقدم المجتمعات؛ ولذلك فإن رقي المجتمع وتقدمه وقوامه بتنمية تلك القيم لدى طفل الروضة الذي يشكل أساس المجتمع ونواته للمستقبل.

وتعتبر الألعاب الشعبية من أقدم أشكال النشاط الانساني الذي رافق البشرية منذ القدم ورافقوا تطوره وهي جانب لا بد من توافره في أي مجتمع إذا تعرض انماط الحياة بتقاليدها وعاداتها ونظمها مجموعة من الحركات سواء كانت موجهة أو غير موجهة. (ماجدة كمبش، ٢٠١٢، ٣٩٣)

من خلال ما سبق وما رأيته الباحثة من أهمية كبيرة للعب وحب الطفل للحركة كما أشارت دراسة (مزنة الزمامي، ٢٠٢٣) في تلك المرحلة الهامة في حياته ومن خلال الألعاب الشعبية التي تتضح أهميتها بكونها

(* استخدمت الباحثة نظام APA STYLE الإصدار السادس على النحو التالي (اسم المؤلف، السنة، الصفحات).

جزء لا يتجزأ من التراث الشعبي المصري لما تقدمه من تنمية لبعض القيم الأخلاقية والإجتماعية التي يحتاجها الطفل بشكل عام ومن خلال مرحلة رياض الأطفال يمكن اكساب الطفل بعض القيم التي ترسخ لحب الوطن والالتزام بأداء كل فرد واجبه نحو وطنه لذا يسعى البحث الحالي للكشف عن فاعلية الألعاب الشعبية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل الروضة من خلال برنامج تمّ إعدادها لهذا الغرض وجعل نتائج هذه التجربة أساسا لمقترحات فعّالة نحو تطوير أنشطة الألعاب الشعبية في رياض الأطفال.

تحديد مشكلة البحث وأسئلته:

بالإطلاع على العديد من الدراسات والمراجع في مرحلة رياض الأطفال مثل دراسة (محمد الإمام، ٢٠١٨) و دراسة (عبد الله الخضير، ٢٠٢١) و دراسة (ابتسام رمضان، ٢٠١٢) اتضح للباحثة أن الطفل في هذه المرحلة لا يحصل على القدر الكافي من الأنشطة الترويحية الى جانب أنه تجذبهم الألعاب الإلكترونية التي يفضلها الأطفال عن تلك الألعاب مما كان له الأثر في قلة إتاحة الفرص للتفاعل بينهم والمشاركة مما ترتب عليه تأثر أخلاقيات الأطفال وتعاملاتهم في الروضة فيما بينهم هذا بالإضافة الي أن إنغماس الأطفال في هذا النوع من الألعاب له تبعات علي المدى القريب والبعيد سواء علي الجانب العقدي أو الصحي أو الاجتماعي أو الأخلاقي .

حيث تتحدد مشكلة البحث

في ضعف مستوى القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى طفل الروضة وكمحاولة للتغلب على هذا الضعف حاول البحث الحالي إستخدام الألعاب الشعبية وذلك من خلال الإجابة على السؤال التالي:

ما مدى تأثير برنامج الألعاب الشعبية على تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى طفل الروضة؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما القيم الأخلاقية والإجتماعية المراد تنميتها لطفل الروضة؟
٢. ما الألعاب الشعبية المناسبة لتنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل الروضة؟
٣. ما أثر برنامج الألعاب الشعبية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج الألعاب الشعبية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- زيادة الوعي بأهمية مرحلة رياض الأطفال في اكساب الطفل العديد من القيم المختلفة.
- 2- التعرف على أهمية الألعاب الشعبية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تصميم برنامج باستخدام الألعاب الشعبية يتضمن مجموعة من الخبرات والمهارات التي تساعد الطفل في تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية.
- 2- الاستفادة بنتائج البحث في تقديم هذا البرنامج لمعلمات وموجهات الروضة وكل المهتمين بمرحلة الطفولة المبكرة لتطبيقه في هذه المرحلة لزيادة وعيهم بأهمية ترسيخ القيم الأخلاقية والاجتماعية للأطفال.
- 3- قد يدفع المهتمين بتطوير مناهج رياض الأطفال بتضمين تلك القيم الأخلاقية والاجتماعية ضمن أهداف ومحتوى منهج رياض الأطفال وأساليب التقويم.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة.

منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري للبحث وفي بناء البرنامج المقترح وأداة البحث وتفسير نتائج البحث كما تم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لقياس تأثير برنامج الألعاب الشعبية لدى الأطفال مجموعة البحث.

وهذا المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي يعد أفضل المناهج المتبعة في الدراسات الإنسانية لأنه يحقق نتائج أكثر دقة ولمرونة تطبيق شروطه على الأطفال.

أدوات البحث:

(١) أدوات المعالجة التجريبية وتشمل:

- برنامج قائم على الألعاب الشعبية: (إعداد الباحثة).

(٢) أدوات قياس وتشمل:

- مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور: (إعداد الباحثة).

حدود البحث:

١- الحدود الزمنية: تكون برنامج الألعاب الشعبية من ١٢ لعبة في ١٤ جلسة مدة الجلسة ٤٥ دقيقة يتم تقديم ثلاث جلسات إسبوعياً بالإضافة الي الجلستين الإفتتاحية والختامية خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

٢- الحدود المكانية: قاعة الألوان بروضه مدرسه جزى الإبتدائية الحديثة بنين -إدارة منوف التعليمية - محافظه المنوفية.

٣- الحدود البشرية: عدد (٣٠) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات تم إختيارهم بالطريقة العمدية.

مصطلحات البحث: وفيما يلي التعريفات الإجرائية للبحث الحالي:

(١) الألعاب الشعبية: Popular games

يمكن تعريفها إجرائياً في البحث الحالي وهي عبارة عن مجموعة من الألعاب المتعارف عليها في التراث الشعبي المصري ومتوارثة عبر الأجيال ويلعبها الأطفال وتقدم بصورة بسيطة وشيقة وتكون مصحوبة ببعض الأصوات الموسيقية أو الأدوات البسيطة ويتم ممارستها بصورة جماعية وتكون بقواعد وقوانين متفق عليها وتساعد في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية للطفل.

(٢) القيم الأخلاقية والاجتماعية: Moral and social values

يمكن تعريفها إجرائياً في البحث الحالي بأنها هي مجموعة من المحكّات، والسلوكيات الحاكمة على أفكار الإنسان ومعتقداته واتجاهاته ومستمدة من الشرائع والأديان السماوية وتؤثر في حياته وتتمثل في تصرفاته

اليومية، وتناول البحث الحالي مجموعة من القيم الأخلاقية والإجتماعية مثل (التعاون، الصدق، الطاعة، النظام) التي تم تنميتها من خلال برنامج الألعاب الشعبية.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: الألعاب الشعبية:

أولاً: تعريف اللعب:

يعرف اللعب بأنه تمرين طبيعي لقوى الإنسان المختلفة سواء كانت هذه التنمية مرتبطة بالبنى الجسمانية أو بالبنى العقلية وإمكانية التأثير في شخصية الشخص وتكوينه (Sang, 30-35، ٢٠١٧)

ثانياً: تعريف الألعاب الشعبية:

وتعرف الألعاب الشعبية بأنها: ألعاب بسيطة متوارثة عبر الأجيال تنقل في طياتها موروث ثقافي، يؤديها الأطفال بدون تقيد في أي مكان أو زمان أو استعداد مهاري، كما تبعث الفرح والمرح (علا محمد، ٢٠٢٢، ٣٤٩).

ويعرف (احمد رشدي صالح، ١٩٨٨، ص ٧٤) الألعاب الشعبية بانها كل لعبة يمارسها العامة من المهد الي اللحد ويتوارثها جيل بعد جيل ويغيرون منها أو يحرفون والألعاب الشعبية يستوي في ممارستها جنس النساء والرجال منذ الطفولة.

وعرفت الباحثة الألعاب الشعبية إجرائياً: وهي عبارة عن مجموعة من الألعاب المتعارف عليها في التراث الشعبي المصري ومتوارثة عبر الأجيال ويلعبها الأطفال وتقدم بصورة بسيطة وشيقة وتكون مصحوبة ببعض الأصوات الموسيقية أو الأدوات البسيطة ويتم ممارستها بصورة جماعية وتكون بقواعد وقوانين متفق عليها وتساعد في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية للطفل.

ثانياً: النظريات المفسرة للعب:

هناك العديد من النظريات التي تفسر اللعب والتي تناولها المربين بإعتبارها نظريات يمكن من خلالها فهم الجوانب المختلفة في المنشأ والطبيعة والأسباب، وذلك نظراً لأنها تعبر عن الإختلاف في المجتمعات بما يعدد الأسباب التي تفسر اللعب.

نظرية الطاقة الزائدة: ولقد ظهرت هذه النظرية لتفسير اللعب بإعتباره دعامة من الدعائم العلمية والتي تفسر اللعب ووظيفته المجتمعية بإعتبارها عملية يتم من خلالها تفريغ الطاقة الزائدة عند الإنسان والتي من شأنها

أن تفسر أنصار هذه النظرية أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار، وذلك نظراً لأن الطاقة عند الأطفال أضعاف الطاقة عند الكبار ولقد عرضت هذه النظرية أيضاً الدور الخاص باللعب عند الأطفال في كافة المراحل العمرية كما أكدت إلى أن النظرية أيضاً قد أشارت إلى أن الأطفال تلعب في كل الأوقات على الرغم من الشعور بالتعب والإرهاق ولا يملوا من الألعاب أبداً. (فاضل حنا، ١٩٩٩، ٧٣)

نظرية الاستجمام: وتفسر هذه النظرية اللعب بإعتباره وظيفة أساسية ورئيسية في راحة الجسم، وذلك من خلال العناء والعمل والتعب؛ حيث تشير النظرية إلى أن الطفل الذي يشعر بالتعب يلجأ إلى اللعب ليشعر بالراحة وأن الأطفال يوظفون قدراتهم العقلية والعصبية في العديد من الألعاب وبناء عليه فإنه يتيح للذهن قدر من الراحة والصفاء وأيضاً يساعد على تجديد وسائل النشاط والطاقة والترفيه، وذلك نظراً لأن الأطفال حين يلعبون فهم يقومون بأنشطة في وقت فراغهم، وبناءً عليه فإن اللعب هنا هو وسيلة للخروج من الأزمات والضغوط النفسية ووسيلة للراحة والاستجمام. (قمر خليل، ٢٠٠٠، ١٥٥)

ثانياً: خصائص الألعاب الشعبية:

- إتفق كلاً من (ولاء المغازي ٢٠١٠ ص ٦٨)، (مدحت حسين، ١٩٩٨، ص ٢١٠)، (أميمة جادو، ٢٠٠٤، ص ٤٣)، على أن الألعاب الشعبية للأطفال لها خصائص تميزها عن غيرها من الألعاب الأخرى وتم توضيحها فيما يلي:
- يتميز اللعب الشعبي بالتنوع في الشكل والنمط مع إختلاف الأعمار، ويتم ممارسة اللعب الشعبي بصورة جماعية في كثير من الأحيان ويغلب عليه طابع المتعة والتسلية، فهو يساعد الطفل على إكتساب القدرة على النمو الإجتماعي وتنمية شخصيته.
 - يتأثر اللعب الشعبي مع طبيعة البيئة ويتميز بالحرية أثناء الممارسة، وتكون قوانين اللعبة متفق عليها وتتأثر بالبيئة التي تمارس فيها ويضعها اللاعبون ويلتزمون بإتباعها بشكل أخلاقي.
 - يتميز اللعب الشعبي بزيادة الحث الإبداعي والإبتكاري عند الطفل، فيقوم الطفل خلاله بصنع وتجهيز أدوات اللعبة من مواد البيئة.
 - قلة التكاليف تكون الألعاب الشعبية ليس لها تكلفة ولا تجهيزات وأدوات خاصة ولا ملاعب
- (Cornel، ٢٠١٨)

ثالثاً: أهداف الألعاب الشعبية:

- توفير طابع الفرح والمرح والسعادة (أحلام عزيز، ٢٠١١، ص ٢٥٨).
- أوضحت دراسة (علا احمد، ٢٠٢٢، ص ٢٥٢، ٢٥١) بعض الأهداف مثل:

- إفساح المجال للطفل كي يتعلم ويحقق ذاته ويعتمد عليها بالإضافة إلى إكتشاف قدراته وإختيارها من خلال التدريب والشجاعة وبذل الجهد.
- التخلص من التوتر الإنفعالي والقلق وإتاحة الفرصة للتفيس عن النفس مما يحقق له المتعة والسرور، وتوفير مناخ من الألفة والتماسك الإجتماعية وتوثيق العلاقات الإجتماعية مما يخلق روح رياضية عالية والسيطرة على روح الأنانية.
- تسهم في نمو شخصية الطفل من خلال التفاعل بينه وبين البيئة المحيطة، مما يساعد على توثيق العلاقة بالطبيعة ويزداد حب الطفل لها ويحافظ عليها.

رابعا: أنواع الألعاب الشعبية: وصنفها (طارق حسن ٢٠٠٥، ص ٣٧-٤٠) الي:

- الألعاب الشعبية الفردية، الألعاب الشعبية الجماعية، الألعاب الشعبية التمثيلية، الألعاب الشعبية الترويجية والرياضية، الألعاب الشعبية الثقافية، الألعاب الشعبية التركيبية.

رابعا: أهمية الألعاب الشعبية:

وذكرت (ساره رفعت، ٢٠٢٠، ص ٣٥٧-٤١٦) أهمية الألعاب الشعبية في الآتي:

- تساعد الألعاب الشعبية على تنمية الإبداع والإبتكار، وذلك يزيد شعور الطفل بقيمة ما يقوم بتوفيره من أدوات للعبة، وذلك يزيد من فرصة الطفل في المستقبل أن يكون شخص منتج ومبتكر.
- يمكن إستخدام الألعاب الشعبية في تقييم سلوك الطفل والعمل على إعادة التوجيه إلى القيم الإيجابية التي تفيد الطفل وتفيد الجماعة أيضاً.
- يمكنها مساعدة الطفل في التخلص من السلوكيات العدوانية، وتساعده في تنمية قدرته على القضاء على بعض المخاوف التي قد يواجهها.

خامسا: أسباب الإهتمام بالألعاب الشعبية: وقد أرجعتها (حنان العناني، ٢٠١٨، ص ٤٩) إلي:

- تنوع وانتشار الألعاب الإلكترونية التي ينجذب اليها الطفل وأدت إلى حالات العدوانية والعنف لدى الأطفال.
- تبادل الألعاب من جيل لجيل وإعطاء الأطفال صورة حية عن ألعاب كان يمارسها الآباء والأجداد في طفولتهم.
- يساعد على تعلم الطفل عادات وثقافات المجتمع المتواجد بيه وحماية وحفظ تراث الأمة.

سادسا: فوائد الألعاب الشعبية:

تتعدد فوائد الألعاب الشعبية كما ذكرتها دراسة (محمد عبدالرسول، ٢٠٠٤، ص ٢٨-٢٩):

١- فوائد ترتبط بالمجتمع

- احترام القواعد التي وضعتها الجماعة أو الفريق لهذه الألعاب.
- العمل لصالح الجماعة وإحترام حقوق الآخرين وإحترام آرائهم وتقبل النقد.
- تنمية ميول التعاون وتنفيذها للمصلحة العامة مما تعود على الفرد بتحقيق مصلحته.
- تنمية متعة ممارسة الأنشطة المثيرة ذات الطابع الإجتماعي لمقاومة الميول نحو أنماط الألعاب غير المفيدة.

٢- فوائد ترتبط بالناحية الصحية

- التأثير المباشر على الأجهزة الوظيفية كالقلب وزيادة السعة الحيوية للفرد.
- زيادة سمك وقوة العضلات وإكتساب الجلد ورفع النواحي الوظيفية بأعلى كفاءة.

٣- فوائد ترتبط بالناحية النفسية

- التحكم في التعبيرات الانفعالية للممارسين ومواجهة المواقف الانفعالية المختلفة.
- تقوية الدوافع داخل الفرد والعمل على إشباع هذه الدوافع بالطريقة السليمة.
- تنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف واكتساب الشجاعة والإقدام لدى الممارسين.
- تنمية الإرادة والصبر والتحمل في جميع المواقف المختلفة التي يقابلها الفرد الممارس
- الاحساس بالرضا والإشباع وتقبل الفرد لوضعه داخل الجماعة الممارسة.
- تنمية سرعة الإدراك والفهم القدرة على التفاعل السريع.

المحور الثاني: القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى طفل الروضة

أولاً: تعريف القيم الأخلاقية والإجتماعية:

القيم الخلقية والإجتماعية تتضمن مجموعه من المعايير التي تتكون لدى الفرد في المواقف الإجتماعية وهذه المعايير عبارته عن حكم تفصيلي يصدره الفرد للإختيار بين البدائل الموجودة في موقف ما (محمد كريم، سيف مطر، ٢٠٠٢، ١٧٦).

أهمية القيم الأخلاقية والإجتماعية:

يمكننا تحديد أهمية القيم الأخلاقية والإجتماعية في نفوس الناس، وأنها لا تقل أهمية عن المعارف التي يزودون بها، والقيم قوة دافعة للعمل، كما أنها معايير قياسها هذا العمل، فضلاً عن كونها إحدى

الدعامات الأساسية المهمة، بل هي الدعامة الأم التي تسهم في تكوين شخصية الفرد، كما أن لها أثرًا عظيمًا على أفراد المجتمع، فهي تعمل على توجيه أفراده وتماسكهم. (سيد أحمد طهطاوي، ١٩٩٦، ٤٤) كما أنها تساعد الفرد على تحمل المسؤولية تجاه حياته؛ ليكون قادرًا على تفهم كيانه الشخصي، والتمتع في قضايا الحياة التي تهمة، وتؤدي إلى الإحساس بالرضا. (سميح أبو مغلي، ٢٠٠٢، ١٦٧)

وظائف القيم الأخلاقية والاجتماعية:

تتعدد وظائف القيم الأخلاقية في المجتمع سواء على المستوى الفردي أو المستوي المجتمعي، وذلك يعتبر من أهمية القيم وأهمية الدور الذي تلعبه في المجتمع ويمكننا رصد أهم الوظائف الخاصة بالقيم الأخلاقية كما وضحتها (رنا الصيرفي، ٢٠١٣، ١١) وهي:

- العمل على تحديد الإطار السلوكي الخاص بالأفراد.
- العمل على تعزيز الشعور بالأمان الذي يعزز إحساس النفس ومواجهه الضعف الإنساني.
- مساعدة المجتمع على التطور مع التمسك بالمعايير الخاصة بالهوية.
- **الوظائف على المستوى الفردي: تتمثل وظيفة القيم فيما يلي:**
- أنها تهَيِّئ للأفراد اختيارات معينة تحدد السلوك الصادر عنهم وبمعنى آخر تحدد شكل الاستجابات وبالتالي تؤدي دورًا مهمًا في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح.
- أنها تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها الصحيحة.
- **أما الوظائف على المستوى الأخلاقي والاجتماعي فتتمثل وظيفة القيم فيما يلي:**
- يحافظ على تماسك المجتمع من خلال تحديد أهدافه الحياتية ومثله العليا ومبادئه الثابتة والمستقرة للحفاظ على التماسك والاستقرار اللازمين لممارسة الحياة الاجتماعية السليمة.
- إنها تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة التي تُسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.
- ترسيخ القيم الأخلاقية في الأطفال حيث أنه يساهم في تقدم ورقي المجتمع.

والوظائف الفردية والمجتمعية تتكامل فيما بينها وتؤدي إلى ما يلي:

- أ. بناء الذات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة لأداء دورها الحضاري المحدد.
- ب. إعطاء المجتمع الشكل المميز الذي يُميّزه عن المجتمعات الأخرى.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الألعاب الشعبية والقيم الأخلاقية والإجتماعية وقسمتها الي محورين:

أولاً: دراسات المحور الأول الألعاب الشعبية:

١- هدفت دراسة رمضان محمود عبدالعال. (٢٠١٣). بعنوان "تأثير برنامج مقترح بإستخدام الألعاب الشعبية الترويحية على بعض المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الإنتماء لدي طفل الروضة. الي تصميم برنامج مقترح بإستخدام الألعاب الشعبية الترويحية وتحديد تأثيره علي المهارات الحركية الأساسية و مفهوم الإنتماء لدي طفل الروضة وإشتمل مجتمع البحث من أطفال الروضة بروضة المدرسة التجريبية (١) و(٢) بمدينة المنيا وبلغ حجم المجتمع (١٤٠) طفلاً في الفصل من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م وقد قام الباحث بإختيار عينة عشوائية مكونة من (٣٠) طفلاً للتجربة الأساسية و(٢٠) طفلاً للتجربة الإستطلاعية و وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بإستخدام إختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية للقياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية الأساسية لصالح القياس البعدي كما أظهرت قيم معاملات إيتا وجود تأثير ملحوظ للبرنامج المقترح علي تحسين المهارات الحركية الأساسية لدي افراد المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتكوين لجنة من الدولة للإهتمام بالألعاب الشعبية الترويحية والتي هي من إختراع الطفل نفسه وهذه اللجنة تتكون من علماء التربية الرياضية والنفس والإجتماع والمهتمين بها للمساهمة في إنتقائها وإحيائها وإنتشارها مره أخري للقيام بدورة في تنمية الهوية الوطنية وتنمية المهارات الحركية.

٢- هدفت دراسة، عبد الله الخضير (٢٠٢١). بعنوان "الألعاب الشعبية وأثرها الاجتماعي على النشء الي التعرف عل ماهية الألعاب الشعبية وصفتها وطرق ممارستها، وأثر ممارسة الألعاب الشعبية اجتماعياً، والتعرف على أسباب الاهتمام باللعب الشعبي، وخصائص الألعاب الشعبية، وشروط ممارسة الألعاب الشعبية، وعلى أهمية الألعاب الشعبية في المجتمع السعودي، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وطرح بعض التوصيات التي تفيد موضوع البحث، وتم الإعتماد في منهج البحث التي تتمثل في "الألعاب الشعبية وأثرها الاجتماعي على النشء" على الدراسات المتوفرة والأبحاث والدوريات والمقالات المتخصصة وعلى الكتب الموجودة باللغة العربية، وذلك لتكوين إطار نظري للدراسة تم الانطلاق منه للتوصل إلى المفاهيم المتعلقة بالموضوع. وتمثلت نتائج البحث في أن الألعاب الشعبية وسيطاً يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، ويرجع الاهتمام بالألعاب الشعبية لأسباب منها الحفاظ على تراث الأمة والإسهام في النمو الإجتماعي والإنفعالي والجسمي والعقلي للطفل، وأنها تتضمن العديد من المفردات التي تؤثر في التشكيل الثقافي والبيئي للناشئة، وأوصت الدراسة بضرورة

المحافظة على تراثنا من الألعاب الشعبية وتطويره لكي يتناسب مع عصرنا الحالي، وإدراج الألعاب الشعبية ضمن الأنشطة الترويحية في رياض الأطفال والمدارس، وتخصيص مواقع على الإنترنت للتعريف بالألعاب الشعبية، وكيفية ممارستها وتطويرها لكي تتماشى مع العصر الحالي

ثانياً: دراسات المحور الثاني القيم الأخلاقية والاجتماعية:

١- هدفت دراسة بلقيس بنت إسماعيل داغستاني (٢٠١٠). بعنوان " أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة " إلى التعرف على فعالية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، والتي تمثلت في قيم: التفاعل الاجتماعي، وآداب الحوار، وطاعة الكبار، وتبادل التحية، وآداب اللعب، والمشاركة، والاعتماد على النفس. وقد بلغت عينة الدراسة (٧٢) طفلاً وطفلة تراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ أعوام وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددها (٣٥) طفلاً وطفلة، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٣٧) طفلاً وطفلة. وقد قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث حيث تم إعداد استبانة لتحديد القيم الخلقية والاجتماعية التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة، ومقياس القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة، وبرنامج الأنشطة التربوية الذي ينمي القيم الخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. وأوضحت نتائج البحث ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في مستوى أدائهم على مقياس القيم الخلقية والاجتماعية المطبق قليلاً وبعدياً لصالح أدائهم في التطبيق البعدي، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين مناهج رياض الأطفال المقررة بالأنشطة التربوية المختلفة، والتي يمكن أن تفيد الطفل في إكساب القيم الخلقية والاجتماعية والعمل على تضمين الأنشطة التربوية في برامج إعداد معلمات الأطفال في كليات رياض الأطفال.

٢- وهدفت دراسة إيرين بيكر (٢٠١٦) Baker إلى نقاش حول العلاقات المتبادلة، مع دعم الأخلاق ونظرية العقل الأخلاقية وتأثيراتها على السلوكيات العدوانية، وتوضيح العلاقات مع السلوك الإيجابي تحديداً بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة ونتائج الدراسة: تشير النتائج إلى أن الأطفال المرتفعين في الفهم في الحالة العقلية أفضل في تطبيق النمو المعرفي الأخلاقي، وتصنيفات المعلم الاجتماعية الإيجابية مثل هؤلاء الذين كانوا أفضل قدرة على فهم دوافع الآخرين تميل إلى أن تكون أقل في الاجتماعية الإيجابية من أولئك الذين لا يدركون دوافع الآخرين

٣- هدفت دراسة بثينة ناصر الصالح (٢٠٢١). بعنوان " فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب طفل الروضة القيم الاجتماعية " إلى الكشف عن فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في تنمية بعض القيم

الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من أطفال الفصل (ب) كمجموعة ضابطة وعددهم ٢٢ طفلاً، وأطفال الفصل (و) كمجموعة تجريبية وعددهم ٢٢ طفلاً. تم استخدام مقياس إكساب القيم الاجتماعية من إعداد الباحثة. وتصميم أنشطة الألعاب الشعبية وعددها ٨ مختارة من البيئة الاجتماعية والتي يزاولها الأطفال في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. ولتحليل البيانات استخدم كل من: معامل ارتباط بيرسون، وإختبار (ت)، ومعدل النمو. وأوضحت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية؛ لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس القيم الاجتماعية؛ لصالح التطبيق البعدي. وأن معدل النمو أو حجم التأثير لأنشطة الألعاب الشعبية المقترحة على تنمية القيم الاجتماعية المختارة كان يتراوح ما بين عال إلى متوسط لجميع القيم. وأوصت الدراسة ضرورة تبني الألعاب الشعبية في مرحلة ما قبل المدرسة كأحد الأنشطة الفاعلة في تنمية القيم الاجتماعية، وتصميم برامج متنوعة لتنمية القيم بصورة عامة والقيم الاجتماعية بصورة خاصة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كما أوصت الباحثة إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في رياض الأطفال.

إجراءات البحث:

بناء قائمة القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة:

١. تحديد الهدف من القائمة: هدفت القائمة الى تحديد القيم الأخلاقية والاجتماعية المراد تنميتها للطفل.
- ب. تحديد مصادر اشتقاق القائمة.
- ج. بناء الصورة الأولية للقائمة
- د. استطلاع رأي الخبراء لاختيار القيم الأخلاقية والاجتماعية (ضبط القائمة).

قامت الباحثة بتحديد مجموعة من القيم ولتحديد القيم الأخلاقية والاجتماعية المناسبة والملحة في التنمية والإكساب لطفل الروضة تم عرض قائمة تتكون من (٢٤) قيمة أخلاقية واجتماعية على السادة الخبراء والذي وصل عددهم إلى (٤٢) من الخبراء في مجال تربية الطفل، وبناء على الآراء والمقترحات التي اتفق عليها السادة الخبراء ، استهدف مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور أربع قيم وهي (الطاعة - النظام - الصدق - التعاون) ، وسبب اختيار هذا العدد راجع الي استشارة السادة المشرفين ،والقناعة بأنه العدد المناسب وحتى لا يدب الملل لدي الأطفال باختيار عدد أكبر من القيم وعدم تشتيت انتباههم وتركيزهم بكثرة ما يعرض عليهم من المواقف والصور التابعة لها إذ ان زياده المواقف سينتج عنها زيادة كبيرة في المواقف والصور التي ستعرض علي الأطفال.

وبذلك تم الإجابة على سؤال البحث الذي ينص علي: ما القيم الأخلاقية والإجتماعية التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة؟

- بناء قائمة بالألعاب الشعبية التي تم تضمينها في البحث والقيم المرتبطة بها:
الهدف من القائمة:

تحديد الألعاب الشعبية التي سوف يتم الإستعانة بها في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية للطفل.
مصادر اشتقاق القائمة.

تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة مثل دراسة (أشرف سعد نخلة ٢٠٢١) يتضمن البحث الحالي مجموعة من الألعاب الشعبية التي تم اختيارها لتتوافق مع القيم الأخلاقية والإجتماعية المراد تنميتها لطفل الروضة.

ثانياً: برنامج البحث:

هدفت الباحثة من خلال هذا البرنامج مساعدة الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لديهم مثل، الطاعة، النظام، الصدق، التعاون بالاعتماد على الألعاب الشعبية المتنوعة.

مفهوم البرنامج:

هو مجموعه من الالعاب الشعبية المتنوعة التي تقدمها الباحثة لتنمية بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى الأطفال عينه البحث.

أهمية البرنامج:

تتمثل أهمية برنامج الألعاب الشعبية في أنه ينمي بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية لأطفال الروضة ويتناول الألعاب الشعبية بإعتبارها من أهم الوسائل التربوية التي يمكن أن تساهم في تربيته الأطفال وتنمية شخصياتهم.

أهداف البرنامج:

▪ الأهداف العامة للبرنامج:

١- تنمية بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل الروضة.

٢- إعطاء الأطفال صورة حية عن ألعاب كان يمارسها الآباء والأجداد في طفولتهم.

٣- الحفاظ على تراث الأمة لأن الألعاب جزء مهم من هذا التراث.

٤- الألعاب الشعبية تساهم كثيرًا في نمو الطفل الإجتماعي والإنفعالي والجسمي والعقلي، وهذا مالا تفعله الألعاب الحديثة.

■ الأهداف الخاصة للبرنامج:

- ١- ان يلتزم الطفل بالطاعة ويستجيب للأوامر.
- ٢- أن يلتزم الطفل بالنظام والقانون.
- ٣- أن يكون الطفل صادقًا ويحفظ لسانه من الكذب.
- ٤- أن يتعاون الطفل مع المحيطين به ويلتزم بدوره.

وصف برنامج الألعاب الشعبية وفلسفتها:

يشتمل البرنامج على اثنا عشر لعبة شعبية يتم تنفيذها في أربعة عشر جلسة تتناول كل جلسة لعبة واحدة ويتم تنفيذ ثلاث جلسات في الأسبوع بحيث يتم تنفيذه في شهر، وفي كل نشاط تقوم بالتهيئة، والعرض والتقويم بحيث يتفاعل معها الطفل ويتم تعزيز كل قيمه من القيم في نفوس الأطفال وتشجيعهم على المشاركة والإهتمام بتنمية الطفل من جميع النواحي الذهنية والحركية.

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

الأسس التربوية: -

- تهيئه الظروف التعليمية المناسبة وبيئة دراسية آمنة في ضوء فهم الخصائص المميزة للأطفال.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- استخدام اسلوب المكافأة والتعزيز عند قيام الطفل بتطبيق قيمه من قيم النشاط.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف النشاط.

الأسس النفسية: -

- تشجيع الأطفال على اتباع القيم الأخلاقية والإجتماعية مع المحيطين به مع مراعاة الحالة النفسية للطفل.
- تحفيز نقاط القوة في شخصيه كل طفل والعمل على تعديل نقاط الضعف.

- ترغيب الطفل في أن يكون أكثر مرونة وتعاطفا مع من حوله.

الأسس الإجتماعية: -

- تنمية الإتجاه الإجتماعي للطفل للاعتماد على النفس والقدرة على العمل مع الآخرين والتعاون معهم لإنجاز هذا العمل.
- تقديم الرعاية التي يتطلبها الطفل مثل التعليم الجيد.
- تأكيد بناء قدرات ومهارات إجتماعية للطفل ومن أهمها تنمية الإتجاه الإجتماعي نحو حب العمل والإخلاص فيه وإدراك ضرورته لحياة الفرد وأسرته ووطنه.
- الشعور بالمسؤولية تجاه الأطفال وتقديم مستوى علمي يناسبهم.

مصادر بناء البرنامج: -

- الدراسات السابقة.
- الكتب والمجلات المختلفة التي تناولت الألعاب الشعبية.
- المواقع الالكترونية المتنوعة التي تناولت القيم الأخلاقية والإجتماعية.

إجراءات تقييم البرنامج: -

تطبيق المقياس المصور للقيم الأخلاقية والإجتماعية على أطفال (عينة البحث) قبل بدء تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء منه، للتعرف على مدى تأثيره على هؤلاء الأطفال وتقييم استمرار فاعلية البرنامج بعد أسبوعين.

خطوات تطبيق البرنامج: -

تم الاعتماد على مجموعة من الخطوات الأساسية في تطبيق البرنامج الحالي والتي يمكن استعراضها على النحو التالي:

- قامت الباحثة بالتعرف على الأطفال الذين سوف يطبق البرنامج عليهم.
- عرضت تمهيد لكل نشاط من خلال توضيح أهدافه ومحتواه.
- حددت الفنيات والإستراتيجيات والوسائل التي استخدمت في كل نشاط.
- نوقشت التكاليفات والمهام الخاصة بكل نشاط.
- تقديم الشكر والهدايا للأطفال لحضورهم والأنشطة والالتزام بالمشاركة فيه.

الأساليب المستخدمة في البرنامج: -

تم استخدام مجموعة من الأنشطة المتمثلة في الألعاب الشعبية المصرية التي تعبر عن الثقافة والتراث الشعبي المصري وهم عبارة عن (١٢) لعبة شعبية تعبر كل منهما في محتواها عن القيم الأخلاقية والاجتماعية المختلفة التي تحاول الباحثة تنميتها لدى الأطفال من خلال تلك الألعاب.

ضبط البرنامج ومدى صلاحيته:

تم عرض البرنامج بأنشطته ووسائله من ألعاب مصورة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للنظر في مدى صلاحيتها للتطبيق على أطفال ما قبل المدرسة عينه البحث.

يتكون البرنامج الحالي من أربعة عشرة جلسة متضمنة في ذلك الجلسة الافتتاحية والختامية. وتجدر الإشارة هنا إلى أن كل جلسة من جلسات البرنامج سوف تتضمن مجموعة من الأهداف والإستراتيجيات والوسائل التي سوف تساعد في تحقيق أهداف البرنامج. والمدة الخاصة بكل جلسة (٤٥) دقيقة، ويبدأ كل جلسة بعرض الأهداف، ثم إستعراض اللعبة الشعبية التي ستتضمنها. وتراعي الباحثة في بداية كل جلسة عمل مراجعة سريعة لما تضمنته الجلسة السابقة لضمان الربط بين الموضوعات بتسلسل منطقي صحيح ويتم تطبيقها في أربعة أسابيع بمعدل ثلاث جلسات بالأسبوع والجلسة الافتتاحية والختامية بالأسبوع الأول والأخير.

ثالثا: مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور:

مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور موضوع البحث اعتمد على برنامج الألعاب الشعبية فكان من المهم قياس القيم الأخلاقية والاجتماعية موضوع البحث بصورة تتناسب مع البرنامج الخاص بالألعاب الشعبية ولذلك قامت الباحثة بتصميم مقياس مصور للقيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة يشمل مجموعه من الألعاب الشعبية التي يتم التعبير عن كل منها بصورة تتناسب مع اللعبة.

الهدف من المقياس المصور:

١- يهدف المقياس الحالي إلى قياس مدى تأثير برنامج الألعاب الشعبية على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، وتكون المقياس المصور (في صورته الأولى) من ١٢ لعبة شعبية مصورة بحيث تعبر الصور عن كل لعبة مصورة.

٢- يهدف الى القياس القبلي والبعدي للقيم التي يتضمونها موضوع البحث والي مدي توافر القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى طفل الروضة ويتناول المقياس ٤ قيم وهي (الطاعة-النظام-الصدق-التعاون)

خطوات تصميم المقياس المصور:

- ١- اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث بصفه عامه وبموضوع القيم الأخلاقية والإجتماعية بصفة خاصة، والاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده.
- ٢- الاطلاع على المقاييس والإختبارات المتعلقة بالقيم المختلفة التي يمكن تنميتها عند طفل الروضة.
 - أ. مقياس القيم الأخلاقية -إعداد (نورهان رشدي أنيس أسعد ٢٠٢٠).
 - ب. مقياس مفاهيم القيم الخلقية والإجتماعية -إعداد (بليقيس إسماعيل داغستاني ٢٠١٠).

وصف المقياس المصور:

قامت الباحثة بإعداد مقياس مصور يهدف الي قياس مدي تأثير برنامج الألعاب الشعبية على تنمية بعض القيم الأخلاقية والإجتماعية لدى طفل الروضة ويتكون المقياس المصور من ١٢ لعبة شعبية مصورة بحيث تعبر الصور عن كل لعبة.

زمن تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس المصور بشكل فردي على كل طفل حيث تم عرضة على الأطفال وقد أعطي كل طفل الفرصة الكافية للإجابة.

تصحيح المقياس المصور:

أوضحت تعليمات المقياس طريقة الإجابة عن مفرداته وطريقة التصحيح بحيث يعرض الموقف المصور علي الطفل وامامة ثلاثة بدائل وعلية ان يختار البديل المناسب لكل موقف بعد ان نقرأها له المعلمة مع إعطائه الوقت الكافي وتم تقدير درجات المقياس كالآتي:

- ١- في حالة اختيار الطفل البديل الإيجابي يحصل على (درجة واحدة).
- ٢- في حالة اختيار الطفل البديل السلبي يحصل على (صفر).

صدق المقياس المصور:

إستخدمت الباحثة صدق المحكمين بعرض المقياس على السادة الخبراء والمحكمين والتعرف علي مدي إتفاق السادة الخبراء والمحكمين وعلى مدي صلاحية المقياس للتطبيق، ويطلق على هذا النوع من الصدق

صدق المحتوى عن طريق المحكمين أو الصدق الظاهري، حيث عرضت الصورة الأولية لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لطفل الروضة على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة في التخصصات العلمية والمجالات العلمية التربوية والتخصصية في موضوع البحث الحالي، وطلب من سيادتهم التكرم بالاطلاع على مكوناته وإبداء الرأي.

تحديد الخصائص السيكومترية للمقياس:

ولتقنين مقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لطفل الروضة بما يتوافق مع طبيعة البحث الحالي والفئة المستهدفة، تم تطبيقه استطلاعياً على عينة استطلاعية تتكون من (٢٤) طفلاً وطفلة تم إختيارهم بشكل عشوائي من أطفال المستوي الثاني برياض الأطفال والتي تتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات بروضة أطفال بمدرسة جزي الحديثة بنين التابعة لإدارة منوف التعليمية بمحافظة المنوفية دون عينة البحث الأساسية، وتم إجراء الاختبارات السيكومترية للمقياس وظهرت النتائج كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لطفل الروضة:

يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي إلى تحديد قيمة العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات مع البعد الذي تنتمي إليه (القيمة) ومع المقياس ككل، ودرجة ارتباط كل قيمة مع باقي القيم وبين درجة المقياس ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط الداخلي واتضح ان كافة فقرات مقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لطفل الروضة، تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي بينها وبين البعد (القيمة) الذي تنتمي إليه وبالمقياس ككل، أي أنه يوجد اتساق بين كافة الفقرات في تحقيق ذات الهدف من البعد والغاية الأساسية من المقياس ككل، مما يعزز نتائج صدق المحكمين. جدول (٢) معاملات ثبات مقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لطفل الروضة ككل ولكل بعد من أبعاده على حدة

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات	
		معامل ألفا	التجزئة النصفية
١ - قيمة الطاعة	٣	٠,٧٢٩	٠,٧٦٥
٢ - قيمة النظام	٣	٠,٧٤٤	٠,٧١٤
٣ - قيمة التعاون	٣	٠,٨٠٣	٠,٧٩٧
٤ - قيمة الصدق	٣	٠,٧٧٧	٠,٧٥٣
المقياس ككل	١٢	٠,٧٩٥	٠,٧٦١

إجراءات ما قبل التطبيق.

بعد التأكد من صلاحية أداة البحث وضبطها وبناء مواد المعالجة التجريبية المتمثلة في قائمه الألعاب الشعبية وضبطها وإعداد البرنامج المقترح وضبطه ومقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية. أصبحت أدوات ومواد البحث صالحة للتطبيق على أطفال المستوى الثاني رياض الأطفال (عينة البحث) بعد حصول الباحثة على الموافقات الإدارية والانتهاه منها لتطبيق البحث.

إجراءات تطبيق تجربة البحث:

التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور: تم تطبيق أداة البحث (مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور) قبل البدء بتدريس البرنامج المقترح على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة (أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال قاعة الألوان) بهدف معرفة مدى توافر القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطفل قبل إدخال المتغير المستقل (الألعاب الشعبية) تم تطبيق المقياس القبلي بشكل فردي لكل طفل منفردا.

تدريس البرنامج المقترح: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول لمدة أربعة أسابيع من العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمدرسة جزي الابتدائية الحديثة بنين وقامت الباحثة بتدريس البرنامج بنفسها نظرا لكونها تعمل بالروضة وتطبق نشاطاً واحداً باليوم مدته ٤٥ دقيقة وتم إعلام الأطفال بموعد التطبيق.

- **التطبيق البعدي لأداة البحث:** بعد الانتهاء من تطبيق البحث تم تطبيق أداة البحث (مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لطفل الروضة) تطبيقاً بعدياً وذلك لقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الأطفال مجموعة البحث وتحديد تأثير برنامج الألعاب الشعبية لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. وقد تم التطبيق البعدي لأداة البحث بالطريقة نفسها التي طبقت بها الباحثة في التطبيق القبلي.

- **التطبيق التتبعي لأداة البحث:** تم تطبيق أداة البحث بعد أسبوعين من التطبيق البعدي

نتائج البحث والتوصيات والبحوث المقترحة

بعد الانتهاء من تطبيق البعدي لأداة البحث تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics version 22)، للبيانات التي تم التوصل إليها للحصول على نتائج البحث، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - اختبار "ت لعينتين مرتبطتين - حجم التأثير - نسبة الكسب المعدل لبلاك - اختبار "مان-وتني" (Mann-Whitney Test) للإجابة عن تساؤلات البحث.

(١) نتائج اختبار صحة الفرض الأول:

في ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة على الأطفال بمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، يمكن اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة " .

وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعتين مستقلتين ومتجانستين (التجريبية والضابطة) ومتساويتين (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ٩٤)، في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينها، تتضح النتائج بالجدول الآتي:

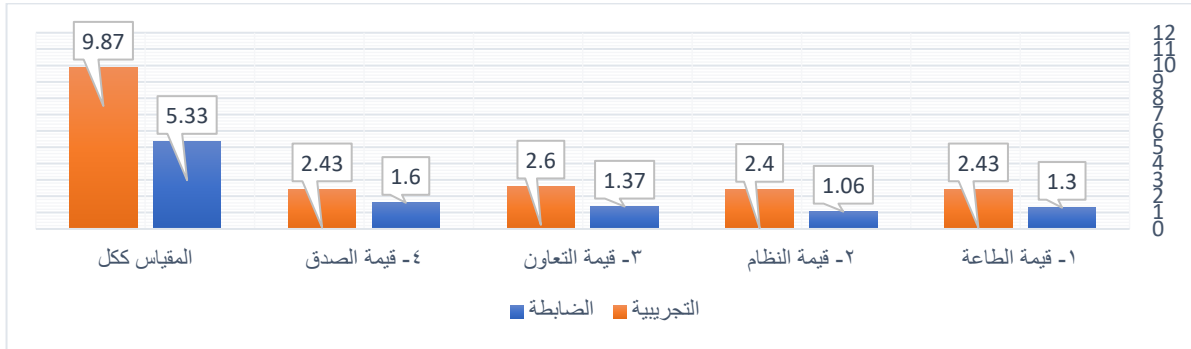
جدول رقم (٣) دلالة الفروق لاختبار "ت" بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	المجموعة				الدرجة العظمى	الأبعاد	الأداة
			الضابطة (ن = ٣٠)		التجريبية (ن = ٣٠)				
			٢٤	٢٤	١٤	١٤			
دلالة إحصائية عند مستوى دلالة	٦.٣٥	٥٨	٠.٧٩	١.٣٠	٠.٥٦	٢.٤٣	٣	١- قيمة الطاعة	مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور
	٨.١٩	٥٨	٠.٧٣	١.٠٦	٠.٤٩	٢.٤٠	٣	٢- قيمة النظام	
	٨.١٠	٥٨	٠.٦٦	١.٣٧	٠.٤٩	٢.٦٠	٣	٣- قيمة التعاون	
	٤.٤٥	٥٨	٠.٧٧	١.٦٠	٠.٦٧	٢.٤٣	٣	٤- قيمة الصدق	
	١٢.٣	٥٨	١.٨٨	٥.٣٣	٠.٧٣	٩.٨٧	١٢	المقياس ككل	

* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) تقدر ب (٢,٦٦).

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة والتي بلغت (٦.٣٥ - ٨.١٩ - ٨.١٠ - ٤.٤٥ - ١٢.٣) تتجاوز قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢,٦٦) عند درجة حرية (٥٨) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠١)، مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور وفي كل قيمة فرعية منه على حدة لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور بيانيا من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:



شكل رقم (١) التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وذلك في المقياس ككل تصل إلى (٤,٥٤) درجة بنسبة مئوية تقدر بـ (٣٧,٨ %)، وفي ضوء نتائج جدول (١٢) والشكل البياني (١) السابقين، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة لصالح أطفال المجموعة التجريبية، وبهذا يقبل الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة لصالح المجموعة التجريبية ".

ولحساب حجم تأثير المعالجة التجريبية وهو البرنامج القائم على الألعاب الشعبية على تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لأطفال الروضة، وذلك لعدم كفاية الدلالة الاحصائية لتحديد أهمية البحث، فمن الضروري الاعتماد على معاونات الدلالة الاحصائية والتي توضح الدلالة العملية والأهمية التربوية ومن تلك المعالجات تحديد قيمة مربع إيتا، وأن قوة الدلالة الإحصائية لحجم التأثير تعبر عنه بمستوى مساهمة المتغير المستقل في إحداث تنمية في المتغير التابع مع عزل تأثير المتغيرات الدخيلة الأخرى عن نتائج التجربة، وفي ضوء المعادلات الإحصائية لحساب مربع إيتا (η^2) و (d) (صلاح أحمد مراد، ٢٠١١، ٢١٧)، تتضح النتائج كما يلي:

جدول (٤) قيم مربع إيتا وحجم التأثير للبرنامج القائم على الألعاب الشعبية على تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لأطفال الروضة

الأبعاد	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة الإحصائية	مقياس مربع إيتا		حجم التأثير	
				القيمة	الدلالة	القيمة	المستوى
١- قيمة الطاعة	٥٨	٦.٣٥	دالة عند (٠,٠١)	٠.٤١	دالة	١.٦٧	كبير
٢- قيمة النظام	٥٨	٨.١٩	دالة عند (٠,٠١)	٠.٥٤	دالة	٢.١٥	كبير
٣- قيمة التعاون	٥٨	٨.١٠	دالة عند (٠,٠١)	٠.٥٣	دالة	٢.١٣	كبير
٤- قيمة الصدق	٥٨	٤.٤٥	دالة عند (٠,٠١)	٠.٢٥	دالة	١.١٧	كبير
المقياس ككل	٥٨	١٢.٣	دالة عند (٠,٠١)	٠.٧٢	دالة	٣.٢٣	كبير

وفي ضوء النتائج السابقة يتضح أن جميع قيم مربع إيتا لنتائج البرنامج القائم على الألعاب الشعبية على تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية والتي تقدر ب (٠,١٥)، مما يشير إلى الفاعلية الكبيرة للمتغير المستقل (البرنامج القائم على الألعاب الشعبية) على تنمية المتغير التابع (القيم الاخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة) وأن التنمية الحادثة في ذلك المتغير التابع يرجع (٧٢%) منها لتأثير المتغير المستقل.

كما بلغ حجم التأثير البرنامج القائم على الألعاب الشعبية على تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة (١.٦٧ - ٢.١٥ - ٢.١٣ - ١.١٧ - ٣.٢٣) مما يدل على وجود مستوى تأثير كبير ومرتفع، حيث يعتبر حجم التأثير كبير إذا كانت قيمته أكبر من أو تساوي (٠,٨)، مما يدل على الدلالة العملية والتربوية لنتائج البحث وارتفاع تأثير البرنامج القائم على الألعاب الشعبية على تنمية القيم الاخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة.

الفرض الأول:

وقد تعزى الباحثة ظهور هذه النتائج لمبررات عديدة منها:

- أن تلك الألعاب الشعبية التي تم اختيارها لكل قيمة تتناسب خصائص الأطفال وتشبع حاجاتهم فهي ألعاب منبعا البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها وهي تكون مقننة ومنظمة وغير عشوائية بحيث يمثل فيها الاطفال لقوانين اللعبة ونظامها وتعليماتها بالإضافة الي الامتثال لتعليمات قائد الفريق وإظهار الصدق في المواقف التي تدعو لذلك والتعاون مع باقي الأعضاء لتنفيذ خطوات اللعبة ومجرياتها.
- تنوع أنشطة الألعاب المستخدمة التي عملت على اثاره كافة حواس الأطفال وتنوع الاستراتيجيات المستخدمة داخل كل جلسة عمل على زيادة مستوى استجابة الأطفال.
- إن برنامج الألعاب الشعبية تتفق مع خصائص الطفل، وبالتالي ساعدت الأطفال على توجيه سلوكهم واكتسابهم للقيم المنشودة.

-كما أن هذه النتائج تشير الي التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب الشعبية المقترح نظراً لأهميتها وما تتميز به من إشباع حاجات الطفل أخلاقياً واجتماعياً والعمل على بث روح التعاون والطاعة والصدق والنظام فيه مما يؤدي الي زيادة قدرة الطفل علي التفاعل بينة وبين الآخرين.

-كما أن الألعاب الشعبية المختارة لكل قيمة كالطاعة بإتباع تعاليم اللعبة وتحقيق التكيف مع الآخرين والتعاون مع الفريق، وكذلك اظهار الصدق في المواقف التي تتطلبها الألعاب وتعزيز سلوك النظام بإتباع قواعد اللعبة.

-تأثير تطبيق برنامج الألعاب الشعبية اتضح من خلال قيمة النظام عندما لاحظت الباحثة بالترام أطفال المجموعة التجريبية بقوانين لعبة التليفون الخربان وانتظار كل طفل دورة أثناء اللعب كما أن قيام أحد الأطفال لمحاولة اللعب قبل دورة تدخل أحد الأطفال والطلب منه الالتزام بقوانين اللعب حتى يأتي دورة. وقد اتفقت النتائج سالفه الذكر مع نتائج الدراسات السابقة لكل من دراسة (أميمة رسمي، ٢٠١١) والتي توصلت الي تفوق المجموعة التجريبية في قيم النظام والتعاون نظرا لتطبيق برنامج الألعاب الشعبية المقترحة في البحث حيث أن جميع قيم مربع إيتا لنتائج البرنامج القائم على الألعاب الشعبية على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة التي تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية مما يشير إلى الفاعلية الكبيرة للألعاب الشعبية على تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة .

إن استخدام أساليب العمل الجماعي، حيث يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة والعمل على أنشطة ومواقف حياتية متنوعة، يساعد على إتاحة الفرص والخبرات الواقعية للأطفال لتنمية العديد من القيم الأخلاقية والاجتماعية. ويتوافق هذا التفسير مع دراسة (Petal, 1997) التي توضح أهمية استخدام الأساليب التعليمية المبنية على الألعاب في تنمية المهارات الاجتماعية.

وتتفق نتائج هذا الجزء من الدراسة المنعكسة في الأثر الإيجابي لأنشطة الألعاب الشعبية المطبقة على أطفال المجموعة التجريبية في إكسابهم لقيم الطاعة والصدق والتعاون والنظام مع العديد من نتائج الدراسات المشابهة حول أثر الألعاب الشعبية بصورة خاصة واللعب الجماعي بصورة عامة وقد أشارت الباحثة إلى توافق هذه النتيجة مع دراسة (سعاد السيد إبراهيم ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن الألعاب الجماعية ذات أثر فعال في تنمية التعاون والطاعة والصدق والنظام لدي الاطفال.

٢) نتائج اختبار صحة الفرض الثاني:

في ضوء النتائج الكمية للتطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة على أطفال المجموعة التجريبية، يمكن اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة .

وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين متوسطات درجات أطفال مجموعتين مرتبطتين ومتجانستين في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، تتضح النتائج بالجدول الآتي:

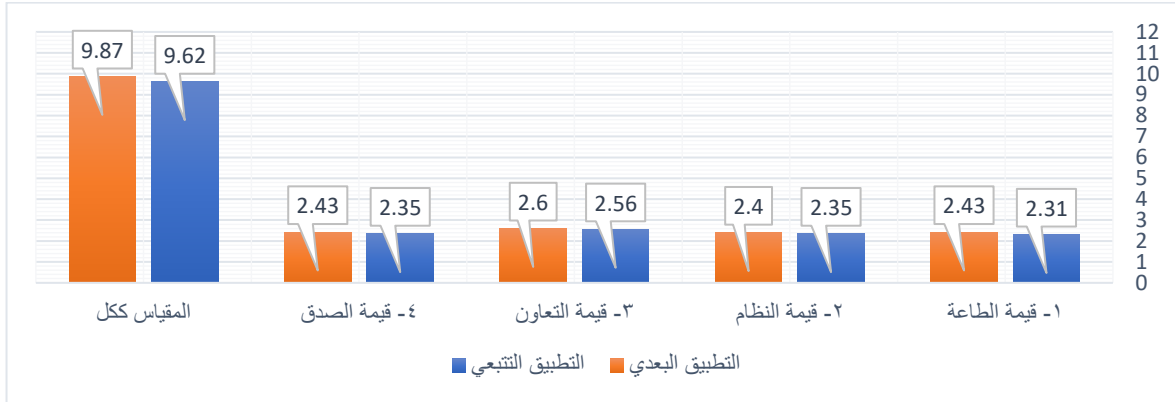
جدول (5) نتائج تطبيق اختبار "ت" بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور

الدلالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	التطبيق				الأبعاد	الأداة
			التتبعي		البعدي			
			٢٤	٢٣	١٤	١٣		
مقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٠,٧٧	٢٩	٠,٧٠	٢,٣١	٠,٥٦	٢,٤٣	١- قيمة الطاعة	
	٠,٣٤	٢٩	٠,٣٦	٢,٣٥	٠,٤٩	٢,٤٠	٢- قيمة النظام	
	٠,٣٢	٢٩	٠,٥١	٢,٥٦	٠,٤٩	٢,٦٠	٣- قيمة التعاون	
	٠,٤٦	٢٩	٠,٨٩	٢,٣٥	٠,٦٧	٢,٤٣	٤- قيمة الصدق	
	١,٢١	٢٩	٠,٩١	٩,٦٢	٠,٧٣	٩,٨٧	المقياس ككل	

* حيث إن قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تقدر بـ (٢,٠٤).

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن جميع قيم "ت" المحسوبة والتي بلغت (٠,٧٧ - ٠,٣٤ - ٠,٣٢ - ٠,٤٦ - ١,٢١) أقل من قيمتها الجدولية والتي تبلغ (٢,٠٤) عند درجة حرية (٢٩) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور وفي كل قيمة فرعية منه على حدة.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور بيانياً من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:



شكل رقم (2) التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور

وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، لا توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور، وذلك في المقياس ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة، وفي ضوء نتائج جدول (١٦) والشكل البياني (٣) السابقين، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة، وبهذا يقبل الفرض الصفري الثاني من فروض البحث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة " .

وقد تعزى الباحثة ظهور هذه النتائج لمبررات عديدة منها:

- إن المنهج الجديد (٢٠٠) لا يقدم محتوى القيم بالقدر المناسب حيث ان نافذة القيم يتم تقديمها مرة واحدة أسبوعياً وبشكل منفصل وغير كافي لأحداث ترسيخ هذه القيم في نفوس الأطفال وتقدم الباحثة اقتراحاً بتقديم هذه القيم بصورة يومية باعتبارها نافذة متصلة في هذه المرحلة الهامة بحيث يمارس الطفل تلك القيم بصورة عملية من خلال منهج معد من الوزارة.

- إمكانية اختلاف بقاء أثر البرنامج مع الأطفال كفروق فردية بينهم.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع نتائج دراسة (ابتهام رمضان ٢٠١٢) في ان عملية اكساب الأطفال القيم يرجع الي مسؤولية المجتمع ككل من الاسرة والروضة والمدرسة وغيرها من المؤسسات الفاعلة في تربية الطفل كما ان التقصير والإهمال في تنمية تلك القيم قد ينتج عنه ظهور جيل لا يعرف الي الاخلاق سبيلاً.

- وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة هدى أبو ديب (٢٠٠٤) التي خلصت الى أن الألعاب الشعبية مليئة بالمواقف الاجتماعية التي تساعد الطفل أن يكون اجتماعيا كالعامل مع الجماعة والطاعة والنظام والتعاون.

- واتفقت مع دراسة محمد أمين (٢٠٠٧) التي أرجعت التأثير الإيجابي للأنشطة أنها صممت بأسلوب روعي فيه التعاون بين الأطفال لأداء اللعبة والاعتماد على النفس وتحمل واجبات الدور الاجتماعي.

٣) نتائج اختبار صحة الفرض الثالث:

في ضوء النتائج الكمية للتطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة على أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث، يمكن اختبار صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي نص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة . حيث أن أعداد الأطفال بالمجموعة التجريبية تقدر بـ (٣٠) طفل منهم (١٧) ذكور و(١٣) إناث، وحيث أن تلك العينات أقل من (٣٠) فينبغي تطبيق معالجات إحصائية لامعلمية أو لابرمترية Non-Parametric Tests، كما أوضح فؤاد البهي السيد (١٩٧٩، ٤٧٦)، وبتطبيق اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney Test للمقارنة بين متوسطي درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (ذكور - إناث) في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينها (أسامة ربيع أمين، ٢٠٠٧، ١٥٧)، وظهرت النتائج كما يلي:

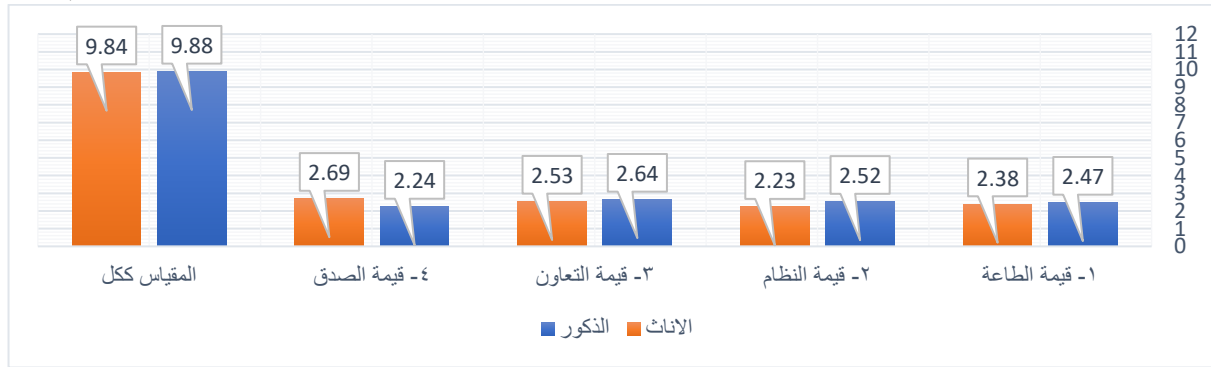
جدول (6) نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور

الدلالة الإحصائية	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الفئات	
دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) غير دالة إحصائياً	٠,٥٧١	٢٧٥.٥	١٦,٢١	١٧	الذكور	١- قيمة
		١٨٩.٥	١٤,٥٨	١٣	الإناث	الطاعة
	١.٦٢٧	٢٩٦.٥	١٧,٤٤	١٧	الذكور	٢- قيمة
		١٦٨.٥	١٢,٩٦	١٣	الإناث	النظام
	٠.٥٩٢	٢٧٥.٥	١٦,٢١	١٧	الذكور	٣- قيمة
		١٨٩.٥	١٤,٥٨	١٣	الإناث	التعاون
١.٠٣٧	٢٢٠.٠	١٢,٩٤	١٧	الذكور		

		٢٤٥.٠	١٨,٨٥	١٣	الإناث	٤ - قيمة الصدق
		٢٦٥.٥	١٥,٦٢	١٧	الذكور	المقياس ككل
٠.٠٩١		١٩٩.٥	١٥,٣٥	١٣	الإناث	

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" والتي تقدر بـ (٠,٥٧١ - ١.٦٢٧ - ٠.٥٩٢ - ١.٠٣٧ - ٠.٠٩١) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور وفي كل قيمة فرعية منه على حدة.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور بيانياً من خلال شكل الأعمدة، كما يلي:



شكل رقم (3) التمثيل البياني لمتوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور وكما هو ملاحظ في التمثيل البياني السابق، لا توجد فروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور، وذلك في المقياس ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة، وفي ضوء نتائج جدول (١٧) والشكل البياني (٤) السابقين، يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة، وبهذا يقبل الفرض الصفري الرابع من فروض البحث والذي ينص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية من الذكور والإناث في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية والإجتماعية المصور لأطفال الروضة ككل وفي كل قيمة فرعية منه على حدة ". وقد تعزى الباحثة ظهور هذه النتائج لمبررات عديدة منها:

-الأطفال عينة البحث من البنين والبنات قد تم تطبيق نفس أنشطة الألعاب الشعبية عليهم وقد اتاحت لهم الفرص جميعا للمشاركة دون التمييز بينهم وتم إتاحة التفاعل لكل من الذكور والإناث على حد سواء كما ان هذه الألعاب قد احتوت على أساليب مناسبة في تطبيقها على الأطفال ومنتوعة مما ادي الي توفير جو مناسب للأطفال في المشاركة الفعالة.
-إن هذه الألعاب تقدم العديد من الفرص لكلا الجنسين.
-تم تقديم هذه الأنشطة بمراعاة خصائص نمو الأطفال واستعداداتهم وميولهم.
وقد اتفقت النتائج السابقة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها التي استخدمت الألعاب الشعبية مثل دراسة (بثينة الصالح، ٢٠١٨) مما كان له أثر كبير في تنمية القيم الإجتماعية بالإضافة الي بعض الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية والإجتماعية مثل دراسة (بلقيس ، داغستاني ، ٢٠١٠) التي أظهرت أهمية الأنشطة التربوية في تنمية القيم الخلقية والإجتماعية ، كما استخدمت دراسة (نورهان رشدي ، ٢٠٢٠) القصة في تنمية القيم الأخلاقية ، مما يؤكد علي أن استخدام الأساليب المختلفة والممتعة بالنسبة للطفل له دور كبير في إكسابه القيم المختلفة .

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يلي:

- ١- ضرورة تبني الألعاب الشعبية في مرحلة رياض الأطفال كأحد الأنشطة الفعالة في تنمية القيم والأخلاقية الإجتماعية.
- ٢- تضمين الألعاب الشعبية ضمن المناهج في رياض الأطفال والمدارس وإدخالها من ضمن الأنشطة التربوية والترويحية في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية.
- ٣- ضرورة تضمين برامج اعداد معلمات رياض الأطفال من قبل الجهات المختصة على مناهج تحتوي على أهمية اللعب عامة والألعاب الشعبية خاصة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل الروضة.
- ٤- عمل برامج توعية للأسرة والمجتمع لتعريفهم بأهمية اللعب عامة والألعاب الشعبية خاصة في تنمية القيم الأخلاقية والإجتماعية لطفل الروضة.

البحوث المقترحة:

- ١- تصميم برامج ألعاب شعبية اخري لتنمية مجموعة اخري من القيم الأخلاقية والإجتماعية التي تتاوله البحث الحالي.
- ٢- تصميم برامج متنوعة لتنمية القيم بصورة عامة والقيم الأخلاقية والإجتماعية بصورة خاصة لدي أطفال الروضة.

٣- تقديم مقترح للقائمين على إعداد مناهج رياض الأطفال بإتاحة نافذة القيم كنافذة متصلة بصورة يومية بدلاً من تقديمها مرة واحدة في الأسبوع.

المراجع باللغة العربية:

ابتسام رمضان عبد الرحيم (٢٠١٢). فاعلية برنامج ترويجي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الثقافية لطفل الروضة. *رسالة ماجستير*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص ٦٥.

أحلام دارا عزيز (٢٠١١). أثر الألعاب الشعبية في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لتلاميذ الصف الرابع والخامس الابتدائي بعمر (١٠-١١)، *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية*، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل العراق، المجلد ١٧، العدد ٥٧، ص ٢٥٨.

أسامة ربيع أمين (٢٠٠٧). *التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS*: اختبار الفروض الإحصائية (المعلمية - اللامعلمية)، الجزء الأول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أشرف سعد نخلة (٢٠١٢). الألعاب الشعبية في مصر والدول العربية. *مجلة الثقافة الشعبية*، المجلد ٥، العدد ١٩، ص ١٠٤-١١١.

أميمة منير جادو (٢٠٠٤). *تربية الطفل في التراث الشعبي المصري*. القاهرة، دار عين للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.

أميمة محمد رسمي (٢٠١١). برنامج تربية حركية مقترح واثرة في تنمية السلوك الاجتماعي لطفل الروضة *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، المجلد ١٩ العدد ٢، ص ٦٤٧-٦٧٢.

إيمان زكي أمين (٢٠٠٧) فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية لأطفال الروضة (٥ - ٦) سنوات، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد ٦٦، ص ١٤ - ٥٠.

بلقيس بنت إسماعيل داغستاني (٢٠١٠). أثر برنامج مقترح قائم على الأنشطة التربوية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة، *مجلة رابطة التربية الحديثة*. مج ٣، ع ٨، ص ١٣ - ١٥٦.

بثينة الصالح (٢٠١٨). فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب طفل الروضة القيم الاجتماعية. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*. عضو الجمعية الدولية للمعرفة، المجلد ٢١، العدد ٢٤١، الجزء الثاني نوفمبر ١٥-٦٤.

- حنان عبد الحميد العناني (٢٠١٨). **اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**. مصر، ط ١١ دار الفكر للنشر والتوزيع.
- رنا الصيرفي (٢٠١٣). **دليل عملي لغرس ٥٣ قيمة إنسانية في الأسرة**. البحرين: مكتبة الأيام الكشكول.
- ساره محمد رفعت (٢٠٢٠). أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع. **مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق**، المجلد ٩، العدد ١، ص ٣٥٧-٤١٦.
- سعاد السيد إبراهيم (٢٠٠٧). فاعلية برنامج ألعاب شعبية لتنمية الوعي الحسي -حركي وخفض النشاط الزائد لمرحلة رياض الأطفال، **مجلة بحوث التربية الشاملة**، العدد ٢: ٢٣٠-٢٥٤.
- سميح أبو مغلي وآخرون (٢٠٠٢). **التنشئة الاجتماعية للطفل**. الأردن، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع.
- سيد أحمد طهطاوي (١٩٩٦)، **القيم التربوية في القصص القرآني**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- شيماء نايف السهيل (٢٠٢٠). المشاركة بين معلمة الروضة والامهات في تنمية القيم الاجتماعية لطفل الروضة. **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة المجلد ٨٠** العدد ٥ يولييه ص ١٠٧ - ١٥٤.
- صلاح أحمد مراد (٢٠١١). **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- طارق السيد حسن (٢٠٠٥). فاعلية الألعاب الشعبية في إكساب بعض المفاهيم الموسيقية للأطفال في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ص ٣٧-٤٠.
- عبد الله بن علي الخضير (٢٠٢١). الألعاب الشعبية وأثرها الاجتماعي على النشء. **مجلة كلية الآداب**، جامعة بنها، المجلد ٥٥، العدد ٣ ابريل ٢٠٢١ الصفحة ١-٣٠.
- علا محمد أحمد (٢٠٢٢). دور الألعاب الشعبية في تنمية بعض مهارات أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم النمائية. **مجلة الطفولة والتربية**. العدد ٥١ ص ٢٥١-٢٥٢، ٣٤٩.
- فاضل حنا (١٩٩٩). **اللعب عند الأطفال**. سوريا، دار مشرق - مغرب للخدمات الثقافية والطباعة والنشر.
- فاطمة خالد (٢٠١٩). الألعاب الشعبية ومظاهر الترفيه في وادي سوف خلال الاحتلال الفرنسي (١٨٥٤-١٩٦٢) مذكورة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التاريخ تخصص تاريخ المغرب العربي المعاصر. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩). علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي.
- قمر أحمد خليل (٢٠٠٠). فاعلية التعلم باللعب لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق ص ١٥٥.
- كلير فهيم (٢٠٠٦). الأمومة وإشباع الحاجات النفسية لأبنائنا. مكتبة الانجلو المصرية.
- محمد أحمد الإمام (٢٠١٨). تأثير برنامج ألعاب ترويحية رياضية على تنمية الإدراك الحركي لأطفال الروضة. جامعة أسوان - كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية المتخصصة، العدد ٢، ص ٦٩-٩٠.
- مزنه ناصر الزمامي (٢٠٢٣). دور الألعاب الشعبية في تنمية بعض المهارات الحركية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، مصر، المقالة ٦، المجلد ٣٠، العدد ٢، إبريل، ص ١٥٩-١٨٦.
- محمد عمر عبد الرسول (٢٠٠٤). دور الألعاب الشعبية في تفعيل برامج الرياضة للجميع بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ص ٢٨-٢٩.
- محمد احمد كريم، سيف الإسلام علي مطر (٢٠٠٢). التربية ومشكلات المجتمع، الإسكندرية، شركة الجمهورية للطباعة.
- ماجدة حميد كمش (٢٠١٢) إثر استخدام الألعاب الشعبية في تطوير الإدراك الحسي - الحركي لتلميذات الصف الأول الابتدائي في درس التربية الرياضية. كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى - العراق، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد رقم ٢٨ العدد ٣، ص ٣٩٣.
- مدحت محمود حسين (١٩٩٨). ألعاب الأطفال الشعبية المصرية، القاهرة، المركز القومي لتقافة الطفل، ص ٢١٠.
- نورهان رشدي أسعد (٢٠٢٢). برنامج قائم علي القصص الفنية لتنمية بعض القيم الخلقية لطفل الروضة. رسالة ماجستير، قسم رياض الأطفال كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ص ١٧٥-١٧٨.
- هدى بسيوني أبو ديب (٢٠٠٤). تأثير برنامج مقترح للألعاب الشعبية على تنميته بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل مرحله ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، جامعة طنطا - المكتبة المركزية.
- ولاء محمد محمود المغازي (٢٠١٠). فاعلية برنامج للتعبير الحركي والألعاب الشعبية على بعض المتغيرات النفسية والاستجابة المناعية الأطفال مرضى السرطان. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان ص ٦٨.



المراجع باللغة الانجليزية:

Baker, E (٢٠١٦). Theory of mind development and moral judgment as differential predictors of aggressive and prosocial behaviours in a normative preschool sample. ph. D, *Bowling Green State University. Dissertations*, 178.

Cornel, B. (2018). Representations of Colonialism in Three Popular, Modern Board Games: Puerto Rico, Struggle of Empires and Archipelago. *Postcolonial Perspectives in Game Studies*, Vol (5), No (43), 17-20.

Michael, L. (2018). Testing the ability of the surprisingly popular method to predict NFL games. *Judgment and Decision Making*, Vol (13), No (8), 74-89.

Petal, H. (١٩٩٧). *Identification of Social Behaviors Important for Adolescent Peer Acceptance*: implications for social skills training, paper presented at the annual meeting of the Association for Advancement of Behavior Therapy, (25th) New York, 21-24.

Sang, G. (2017). what makes the difference between popular games? Analysis of online game reviews from steam platform using word2vec and bass model. *ICIC International*, Vol (75), No (6), 30-35.